

الفائق في غريب الحديث

- النبي A حُزِّةً من سَوَادٍ بطانِّها .

شعن المُشْعَانُ : المُنتَفِشَ النَّائِرَ الشَّعْرَ وَاشْعَانَ شَعْرُهُ . سواد البطن : الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما . الأصل ايمنُ اٍ ثم تُصْرِّفُ فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا : ايم اٍ وُمِ اٍ وهمزتها موصولة . الحُزِّةُ : القطعة التي قُطِعَتْ طولا . ذكر صلى اٍ عليه وآله وسلم فى خطبته يأجوج ومأجوج فقال : عِرَاضُ الوُجُوهِ صِغَارُ العيونِ صُهِبَ الشَّعْفُ عَلَيْهِ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . ثم ذَكَرَ إِهْلَاكَ اٍ إِيَّاهُمْ فَقَالَ : وَالذِّى نَفَسَى بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمُنُ وَتَشْكُرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ .

شَعْفُ أَرَادَ بِالشَّعْفِ عَافَ أَعْلَى الشَّعْرِ أَوْ الرِّءُوسِ أَنْفُسَهَا لِأَنَّ الرِّءُوسَ شَعْفَةُ الْإِنْسَانِ وَشَعْفَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . تَشْكُرُ : تَمْتَلِئُ وَالشَّاةُ الشَّكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ الضَّرْعُ وَشَكَرَتْ الْإِبِلُ وَالغَنَمُ : حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِّيعِ وَهِيَ شَكَارَى وَمِنْهُ شَكَرَ فُلَانٌ بَعْدَ مَا كَانَ بِخَيْلَا أَى غَزُرَ عَطَاؤُهُ . لما دنا منه A أَبِيَّ بنِ خَلِيفَةَ تَنَاوَلَ الحَرَبَةَ فَتَطَايَرُ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرُ الشُّعْرِ عَنِ البَعِيرِ ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلَاقِهِ وَرَوَى : إِنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ نَاوَلَهُ الحَرَبَةَ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَهَا أَنْتَفَضَ بِهَا أَنْتِفَاضَةً تَطَايُرْنَا عَنْهَا تَطَايِرُ الشَّعْرِ عَنِ البَعِيرِ . شعر الشُّعْرِ : جَمْعُ شَعْرَاءَ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ أَنْ أَرَقَ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهَا أذىً شَدِيداً وَقِيلَ : ذَبَابٌ كَثِيرٌ الشَّعْرُ كَذُّبَابِ الْكَلْبِ . والشَّعْرَارِيرُ : بِمَعْنَى الشُّعْرِ وَقِيَاسٌ وَاحِدُهَا شُعْرُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبُوا شَعْرَارِيرَ بَقْدِ ذَرَّةٍ وَشَعْرَارِيرَ بَقْدِ ذَرَّةٍ أَى مِثْلَ هَذِهِ الذُّبَابِ إِذَا هُبِجَتْ فَتَطَايِرُ وَالشَّعْرَارِيرُ أَيْضاً : صِغَارُ القَثِّاءِ لِأَنَّهَا شُعْرُورٌ